**مسرحية القاضي الذكي**

: القاضي جالسا في ديوانه وحوله جمع من الناس يقضي بينهم   
التاجر والرجل دخلا سويا على القاضي  
التاجر : بأعلى صوته أيها القاضي .... أيها القاضي  
القاضي :نعم .. ما أمرك أيها الرجل  
التاجر : أيها القاضي ، وضعت نقودا عند هذا الرجل وسافرت في رحلة طويلة  
ورجعت من السفر وطلبت نقودي ولكن الرجل رفض ردها إلىّ َ .  
القاضي : أين أعطيت هذا الرجل النقود ؟  
التاجر : مشيت معه إلى خارج المدينة و أعطيته النقود عند شجرة كبيرة في الصحراء .  
القاضي : أيها الرجل ، هل ما يقوله هذا التاجر صحيح ؟  
الرجل : لا لا ياسيدي القاضي أنا ما أخذت منه نقود ا ولا رأيت ولا رأيت تلك  
الشجرة التي يتحدث عنها في حياتي ! !!  
القاضي : أيها الرجل اذهب الآن إلى تلك الشجرة و ستتذكر هناك أأعطيته النقود  
أم دفنت نقودك عند الشجرة ونسيت .  
التاجر : أمرك يا سيدي القاضي .  
القاضي : أيها الرجل اجلس هنا حتى يرجع صاحبك و إذا وجد نقوده ترجع إلى عملك  
القاضي : أيها الحاجب ادخل الرجلان الآخران  
الحاجب : أمرك يا سيدي  
ودخلا الرجلان وقضي بينهم القاضي وانصرفا ( في مشهد صامت )  
ثم نظر القاضي إلى الرجل وقال له فجأة : هل وصل صاحبك إلى الشجرة ؟  
الرجل : لا يا سيدي القاضي فالشجرة بعيدة جدا من هنا  
القاضي : لقد وقعت في شر أعمالك أيها الخائن للأمانة  
لقد أعطاك التاجر النقود عند تلك الشجرة  
اعترف  
الرجل ( خائفا ) نـ نــ نعم اخذت منه النقود ، أخذتها منه عند الشجرة  
سامحني أيها القاضي سامحني سامحني سامحني  
القاضي : أسامحك !! لا بد أن تنال عقابك فقد خنت الأمانة  
القاضي : أيها الحاجب خذ هذا الرجل واذهب معه إلى منزله واحضرا النقود ثم ضعه في السجن حتى يرجع صاحبه .  
ثم عاد القاضي إلى عمله يحكم بين الناس ( مشهد صامت)   
الحاجب : أيها القاضي لقد حضر الرجل  
القاضي : ادخله في الحال  
القاضي : هل وجدت النقود ؟  
الرجل وقد بدأ عليه الإعياء والتعب : لا لا يا سيدي  
لقد ذهبت إلى تلك الشجرة وتذكرت جيدا أني أعطيت هذا الرجل نقودي هناك  
والله على ما أقول شهيد  
القاضي :صدقت لقد أعترف الرجل أنه اخذ منك النقود والآن خذ نقودك .  
ثم يسدل الستار .